معهد التخطيط القومي
دبلوم المعهد لعام ٢٠٠٦

الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية
الواقع و المأمول

" ضمن متطلبات الحصول على دبلوم معهد التخطيط "

إعداد
عماد إبراهيم عبد الواحد عيسى

إشراف
أ . د . دسوقى عبد الجليل

يونيو ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

{ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ، و ما نزل من الحق ، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ، و كثير منهم فاسقون . اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها ، قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون } صدق الله العظيم .

سورة الحديد الآيات { ١٦ ، ١٧ }

إهداء

* أهدى هذا البحث المتواضع إلى المرحومين – أمي و أبي – وفاء بهما ، واعترافا لهما بفضلهما علي .

* و أسأل الله العلي القدير أن يجمع بيني و بينهما في مستقر رحمته.

شكر و تقدير

* أتوجه إلى الله عز وجل بالشكر على ما أنعم على وعلم، و بالتقدير على ما أعطى و فهم، ثم أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أ. د دسوقى عبد الجليل العالم الجليل الذى لم يبخل على بجهد أو فكر أو علم أو و قت، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقـــدمـــة	١
الفصل الأول –الإطار المفاهيمي للبحث	٦
-الابتكار لغة	٧
- الإبداع لغة	٨
- التفكير لغة	٨
- تعريف الإبداع والابتكار	٨
- علاقة الإبداع بالذكاء	١٠
- مستويات التفكير الإبداعي	١١
- خصائص التفكير الإبداعي	١٢
- تعريف التفكير	١٣
- مهارات التفكير	١٥
- أنواع التفكير	١٧
- نظرية الذكاء المتعدد	١٨
- تعريف الذكاء	١٩
- أنماط الذكاء المتعدد	١٩
الفصل الثاني – واقع الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية	٢٢
- العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري أو الإبداعي	٢٤
- العوامل البيئة المعوقة التي تؤثر علي التفكير الابتكاري	٢٦
- العوامل الذاتية المعوقة التي تؤثر علي التفكير الابتكاري	٣١
الفصل الثالث – كيفية تنمية الابتكار لدي طلاب المرحلة الثانوية	٣٤
- أسلوب استجابة المعلم وتأثيره في سلوك الطلاب	٣٥
- عوامل نجاح تعليم التفكير أو الإبداع	٣٦
- التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير	٣٧
- مقترحات الأستاذ / عبد الرحمن الخوجا لتنمية الإبداع والابتكار	٤٠
خاتمة – التوصيات والمقترحات	٤٣
المراجـــع	٤٧

المقدمة

أبناؤنا و طلابنا هم فلذات أكبادنا ، لذا ينبغي علينا أن ننظر جيدا فى واقعهم و مستقبلهم نظرة الحريص المتأمل الناقد أو المؤيد ، وهذه النظرة تنطلق من وعي بطبيعة ما سيصادف هؤلاء الأبناء و الطلاب في المستقبل القريب .

علماء التربية معنيون بهذه النظرة ، أساتذة المدارس معنيون بها ، الآباء و الأمهات ، القائمون على العملية التعليمية على جميع المستويات و الأصعدة ، مؤسسات المجتمع المدنى ، كل هؤلاء معنيون بالجيل الصاعد المنتظر ، و الذى يمثل المستقبل بالنسبة لنا ، و الواقع بالنسبة لهم .

و نقول لكل هؤلاء : إن المسئولية الواقعة على عاتقكم مسئولية خطيرة ، و ذلك لأن المستقبل يحتاج إلى نوعية جديدة واعية مبتكرة ، حتى تستطيع أن تواجه و تساير و تنافس العالم المحيط بنا .

و من هذا المنطلق كان هذا الجهد المتواضع الذى يساعد الأسرة على القيام بدورها ، و يساعد المعلمين لكي يؤدوا رسالتهم المنوطة بهم على أكمل وجه ، و يقدم للموسسات المدنية و بخاصة المدرسة بعض الوسائل للارتقاء بطلابنا و رفع كفاءتهم ، و تطوير فكرهم و أفكارهم .

قدمنا هذا العمل لكى يقول للجميع : إن كل إنسان يستطيع أن يفكر ، و هناك من الناس من يفكر بصورة خلاقة مبدعة ، و منهم من يفكر بصورة

هدامة تدميرية ، و هناك أصحاب الأفكار المتعمقة ، وآخرون ليس لديهم إلا الأفكار السطحية ، وهذا التباين الشاسع هو اختلاف في أسلوب التفكير و طريقته ، اختلاف فى مدى الاهتمام بعقل الفرد و جسده و نفسيته .

و القدرة على التفكير الإبداعى هى التى مكنت الإنسان من أن يصنع حضارتنا الحالية ، وأن يتغلب على معظم الأمراض الفتاكة و يقهرها ، و أن يطلق سفنه في الفضاء ، و أن يعكف علي التغلب على مشكلات الحياة

لا شك أن القدرة على الابداع أو الابتكار علي مستوى الفرد تتيح له تطوير شخصيته و تنميتها ، عن طريق قدرته على التركيز ، و رفع مستوى ذكائه ، و تنمية ثقته بنفسه و بالآخرين ، و إجادة طرق التأثير الإيجابى على من حوله ، و ترك انطباع جيد من أول لقاء .

لذا فالتفكير الإبداعى و الابتكار أصبح لازما لأبنائنا الطلاب ملازمة تامة ، و لا تقتصر الحاجة إليه فقط في حل المشاكل ، و المواقف الصعبة كما يعتقد البعض ، بل أصبح لازما من لوازم الحياة اليومية .

فالتفكير الإبداعى الإنسانى الخلاق هو الذى يطلق العنان للخيال و التصور.

و انطلاقا من كل ما سبق قدمنا هذا الجهد بعنوان " الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية الواقع و المأمول "

• و تتمثل أهداف البحث الراهن في :.

١- تحديد المفاهيم الرئيسية و الثانوية للبحث .
٢- التعرف على الواقع الراهن للابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٣- التوصل إلى مجموعة من التوصيات العملية التى تكفل تنمية الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولتحقيق هذه الأهداف استند الجهد المنهجى إلى المنهج الوصفى باعتباره أنسب المناهج لطبيعة هذا البحث .

هذا من حيث الأهداف و المنهج البحثى ، أما فيما يتعلق بمسار البحث فقد اتخذ البحث المنحى التالي :.

اشتمل البحث على ثلاثة فصول رئيسية ، ثم ختم بخاتمة تمثل فصلا ثانويا فى البحث و يتضح ذلك فيما يلي :.

* الفصل الأول - الإطار المفاهيمى للبحث

و يهدف هدا الفصل إلىتوضيح مفهوم ثلاثة مصطلحات " الابتكار- الإبداع- التفكير " و التوصل إلى تقارب هذه المصطلحات في المعنى و الدلالة ، و تم التعرض من خلال الفصل إلى علاقة الإبداع بالذكاء ، ثم التحدث عن مستويات التفكير الإبداعى، و خصائص التفكير الإبداعى، و أنواع التفكير،ونظرية الذكاء المتعدد،و تعريف الذكاء،و أنماط الذكاء المتعدد.